بناء الجملة في معلقة زهير بن أبي سلمى

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

تاريخ الاستلام: ١٤/ ٣/ ٢٠٢٢
تاريخ القبول: ٢/ ٦/ ٢٠٢٢
تاريخ النشر: ١/ ١٠/ ٢٠٢٢
الكلمات المفتاحية:
الجملة، معلقة، بناء، زهير بن ابي سلم، الخبرية، الشرط.
DOI: 10.57026/mjhr.v2i2.37

ملخص البحث:

يرتبط موضوع البحث، بالنحو والأدب العربي، إذ يبحث كيفية بناء الجملة في احدى معلقات الشعر الجاهلي، وهي معلقة زهير بن أبي سلمى، وسبب اختيارها يرجع الى تحمله هذه المعلقة من دلالات ومعاني فضلا عن جودة التركيب النحوي، واللغة الفصيحة.

فقد تعددت انماط بناء الجملة في معلقته وتنوعت بين الخبرية والانشائية والشرطية، وجملة القسم.

وبدلك حاول البحث أن يستوعب موضوع الدراسة بمنهجية استقرائية شاملة.

بناء الجملة في معلقة زهير بن أبي سلمى

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

Syntax in the muealaqat zuhayr bin 'abi salmaa

Dr: Hashem Jabbar Al-Zorfi/ Al-Tusi University College
Dr. Ghazwan Hamid Saidi/ Al-Tusi University College

Received: 14/3/2022
Accepted:2/6/2022
Published:1/10/2022
Keywords:
Sentence, hanging, building, Zuhair bin Abi Salim, news, condition.

Abstract

We have chosen in this study a grammatical topic that has a great relationship with literature, which is the syntax of the Zuhair bin Abi Salma commentary. The eloquent language is one of the pre-Islamic poetry of the era of eloquence

The research was divided into four sections and a conclusion. The first topic dealt with (the news sentence in Zuhair bin Abi Salma's commentary) and dealt with the negation sentence, the separation sentence and the link sentence, while the second topic was titled (The construction sentence in the Zuhair bin Abi Salma commentary) and it dealt with a sentence The appeal, the command sentence and the interrogative sentence, and the third topic dealt with (the condition sentence in the Zuhair bin Abi Salma commentary), while the last topic dealt with (the section sentence in the commentary of the poet Zuhair bin Abi Salma), then the research concluded with a conclusion that showed the most important results that we reached.

The list of sources and references from which the research was drawn was an incubator of many ideas, such as the evidence of the miraculous, the key to the sciences, the summary in the sciences of rhetoric, and others

بناء الجملة في معلقة زهير بن أبي سلمى
أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

مقدمة البحث:

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصَّلاةُ والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمَّد بن عبد الله المصطفى الأمين، وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه المنتجبين، وبعد :

فإن اللغة العربية هي أشرف لغة على الإطلاق لأنها لغة القرآن الكريم ولغة الرسول العظيم صلى الله عليه وآله وسلم، وإن تبيان أسرارها ما هو إلا توفيق من الله تعالى لعباده ، اللهم فلك الحمد لما أنعمت علينا به من النظر في كتابك ، ولك الحمد على توفيقك إيانا لإتمام هذا البحث .

لقد اخترنا في هذه الدراسة موضوعا نحويا له ارتباط كبير بالأدب وهو بناء الجملة في معلقة زهير بن أبي سلمى وكان اختيارنا لمعلقة زهير كونها من معلقات الشعر الجاهلي زيادة على ما تحمله هذه المعلقة من دلالات ومعاني فضلا عن جودة التركيب النحوي . واللغة الفصيحة كونها من الشعر الجاهلي من شعر عصر الفصاحة

فكان البحث مقسما على اربع مباحث وخاتمة ، فكان المبحث الاول قد تناول(الجملة الخبرية في معلقة زهير بن أبي سلمى) وتناول جملة النفي وجملة الفصل وجملة الوصل ، أما المبحث الثاني فقد كان يحمل عنوان(الجملة الإنشائية في معلقة زهير بن أبي سلمى) وتناولت جملة النداء وجملة الأمر وجملة الاستفهام ، و كان المبحث الثالث قد تناول (جملة الشرط في معلقة زهير بن ابي سلمى) أما المبحث الأخير فقد تناول(جملة القسم في معلقة الشاعر زهير بن أبي سلمى) ثم خلص البحث إلى خاتمة أبانت أهم النَّتائج التي توصّلنا إليها .

وكانت قائمة المصادر والمراجع التي نهل منها البحث حاضنة لمظان كثيرة كدلائل الإعجاز ، ومفتاح العلوم ، والتلخيص في علوم البلاغة ،وغيرها

المبحث الأول: الجملة الخبرية في شعر زهير بن أبي سلمى

عرّف أبو العباس المبرِّد (ت٢٨٥هـ) الخبر بأنَّه ((ما جاز على قائله التصديق والتكذيب))[١] ، وعرَّفه السّكاكي (ت٦٢٦هـ) بالطريقة ذاتها بأنَّه ((الكلام المحتمل للصدق والكذب ، أو التصديق والتكذيب)) [٢] أي : أنَّ جملة الخبر تحمل جانب حكاية عن الواقع ، فإنْ طابق هذا الواقع فتكون الجملة صادقة ، وإنْ لم تطابقه فتكون جملة كاذبة [٣] .

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

وقد عدّ عبد القاهر الجرجاني الخبر بأنَّه الأصل في معاني الكلام قائلاً : ((أعلم أنَّ معاني الكلام كلها معانٍ لا تُتَصَوّر إلا فيما بين شيئين ، والأصل والأوَّل هو (الخبر))) [٤] ؛ وذلك لأنَّه : ((يُتَصَوَّر بالصُّور الكثيرة ، وتقع فيها الصناعات العجيبة ، وفيه يكون ، في الأمر الأعم ، المزايا التي بها يقع التفاضل في الفصاحة)) [٥] .

وللخبر فائدته الدلاليَّة في الكلام ، وهي إفادة المتلقّي الحكم الذي تتضمَّنه الجملة او الكلام[٦].

١ـ الجملة المنفية .

النفي ((أسلوبٌ لغويٌ تحّدده مناسبات القول ، وهو أسلوب نقض وإنكار ، يستخدم لدفع ما يتردّد في ذهن المخاطب)) [٧] ، ويكون في الغالب بصيغة تُشْعِر بهذا النفي [٨] ، وهذه الأدوات هي : ليس ، ولم ، ولمّا ، وما ، ولا ، ولن [٩] ، ولكلّ أداة منها ((فروقٌ تبرّر وضع الواضع لها دون غيرها لتحديد ما تتضمَّنه من توجيه دلالي للأقوال . فلئن كانت تشترك في دلالتها العامة على قوَّة النفي فإنَّها تختزن ما يحتاج إليه المتكلِّم من طرق للتَّعبير عن المقامات المختلفة عند الاستعمال)) [١٠] ، قال زهير بن أبي سلمى :

أمِنْ أمِّ أوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ : بِحَوْمَانَةِ الدَّرّاجِ فالْمُتَثَلَّمِ

يقول: أمن منازل الحبيبة المكناة بأم أوفى دمنة لا تجيب سؤالها بهذين الموضعين. أخرج الكلام في معرض الشك ليدل بذلك على أنه لبعد عهده بالدمنة وفرط تغيرها لم يعرفها معرفة قطع وتحقيق. والدّمنة :ما اسوّد من آثار الدار بالبعر والرماد وغيرهما، و .حومانة الدراج والمتثلم :موضعان، وقوله :أمن أم أوفى يعني: أمن منازل الحبيبة المكناة بأم أوفى دمنة لا تجيب؟ وقوله :لم تكلّم، جزم بلم ثم حرك الميم بالكسر؛ لأن الساكن إذا حرّك كان الأحرى تحريكه بالكسر"[١١].

وقال الشاعر زهير : **أثافِيَّ سُفْعاً فِي مُعَرَّسِ مِرْجَلِ : وَنُؤْيًا كَجِذْمِ الحَوْضِ لم يتثلَّمِ**

الأُثفية والإثْفية :جمعها الأثافِي والأثافِيُّ، بتثقيل الياء وتخفيفها، وهي حجارة توضع القدر عليها، السفع :السود، والأسفع مثل الأسود المعرس :أصل المنزل، من التعريس وهو النزول في

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

وقت السحر المرجل :القدر عند ثعلب من أي صنف من الجواهر كانت .النؤي :نهير يحفر حول البيت ليجري فيه الماء الذي يَنْصَبُ من البيت عند المطر ولا يدخل البيت .الجذم :الأصل،
يقول: عرفت حجارة سودًا تنصب عليها القدر، وعرفت نهيرًا كان حول بيت أم أوفى بقي غير متثلم كأنه أصل حوض، نصب أثافي على البدل في قوله: عرفت الدار؛ يريد أن هذه الأشياء دلته على أنها دار أم أوفى. (١٢)

وقال الشاعر زهير : **وكانَ طَوَى كشحاً على مُستَكِنّةٍ** :: **فَلا هُوَ أبْدَاها وَلَمْ يَتَقَدّمِ**

الكشح :منقطع الأضلاع ويقال :طوى كشحه على كذا أي أضمر في صدره .الاستكنان :طلب الكن، والاستكنان الاستتار، يقول: وكان حصين أضمر في صدره حقدًا وطوى كشحه على نية مستترة فيه ولم يظهرها لأحد ولم يتقدم عليها قبل إمكانه الفرصة .يقول: لم يتقدم لما أخفى فيجعل به، ولكن أخره حتى يمكنه. (١٣)

قال الشاعر زهير : **لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السّلاحِ مُقَذَّفٍ** :: **لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ**

شاكي السلاح : تام السلاح، كله من الشوكة وهي العدة والقوة .مقذف أي: يقذف به كثيرًا إلى الوقائع، اللبد :جمع لبدة الأسد وهي ما تلبد من شعره على منكبيه.
يقول: عند أسد تام السلاح يصلح لأن يرمى به إلى الحروب والوقائع، يشبه أسدًا له لبدتان لم تقلّم براثنه، يريد أنه لا يعتريه ضعف ولا يعيبه عدم شوكة كما أن الأسد لا يقلم براثنه، والبيت كله من صفة حصين. (١٤)

وقد استعمل الشاعر زهير حرف النفي لم وقد ذكرها سيبويه في مقدمة باب ما يعمل في الأفعال فيجزمها(١٥) ، والجزم بها يكون مؤكد الحصول(١٦) ، ورأي سيبويه وأبو البركات الأنباري وابن يعيش أنها أداة نفي تنفي الفعل المضارع وتقلب زمنه إلى الماضي بعد أن كان دالاً على الحال(١٧) ، وهي لنفي (فعل) ، فإذا قلت حضر محمد فإن نفيه (لم يحضر) (١٨) ، وكان قد أشار أبو القاسم الزجاجي إلى أنها تنفي الماضي في المعنى(١٩)

قال الشاعر زهير : **فَتُغْلِلَ لكم مَا لا تُغِلّ لأَهْلِها** : **قُرىً بالعراقِ من قَفِيزٍ وَدِرْهَمِ**

تغلّ الأرض إذا كانت لها غلة،و المراد الاستهزاء بهم والتهكم.

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

يقول: فتغل لكم الحروب حينئذ ضروبًا من الغلات لا تكون تلك الغلات لقرى من العراق التي تغل الدراهم بالقفيزات؛ وتلخيص المعنى أن المضار المتولدة من هذه الحروب تُرْبي على المنافع المتولدة من هذه القرى، كل هذا حث منه إياهم على الاعتصام بحبل الصلح، وزجر عن الغدر بإيقاد نار الحرب. (٢٠)

قال زهير : **وَلَا شَارَكت فِي الْمَوت فِي دَمِ نَوْفَلٍ :: وَلَا وَهَبٍ منها وَلَا ابنِ الْمخَزَّمِ**

يقول: أقسم ببقائك وحياتك أن رماحهم لم تجن عليهم دماء هؤلاء المسمّين، أي لم يسفكوها ولم يشاركوا قاتليهم في سفك دمائهم، والتأنيث في شاركت للرماح يبين براءة ذممهم عن سفك دمهم ليكون ذلك أبلغ في مدحهم بعقلهم القتلى. (٢١)

وقال الشاعر زهير :**كِرَامٍ فَلا ذو الضِّغْنِ يُدْرِكُ تَبْلَهُ : وَلا الجارِمُ الْجَانِي عليهمْ بِمُسْلَمِ**

الضغن والضغينة : وهو ما استكن في القلب من العداوة، التبل :الحقد، والجارم :ذو الجرم، مُسلَم :الإسلام: الخذلان.

يقول: لحي كرام لا يدرك ذو الوتر٢ وتره عندهم ولا يقدر على الانتقام منهم من ظلموه وجنى عليهم من فتيانهم وحلفائهم وجيرانهم. (٢٢)

وقال الشاعر زهير : **سَئِمْتُ تَكَالِيفَ الْحَياةِ وَمَنْ يعشْ : ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبا لَكَ يَسْأَمِ**

سمئت الشيء سآمة: مللته .التكاليف :المشاق الشدائد .لا أبا لك :كلمة جافية لا يراد بها الجفاء وإنما يراد بها التنبيه والإعلام. يقول: مللت مشاق الحياة وشدائدها، ومن عاش ثمانين سنة ملَّ الكبر لا محالة. وقد استعمل أسلوب النفي بالأداة (لا) التي تفيد نفي ما بعدها نفياً شاملاً وعامًّا(٢٣) ،وقد وصفها براجسترآسر بأنها أُم حروف النفي في اللغة العربية (٢٤) ، وتدخل على الأسماء والأفعال ؛ لتفيد نفي ما بعدها نفياً شاملاً وعامًّا(٢٥)، وقد تشبه بـ(ليس) وتختص بنفي الجملة الاسمية(٢٦) ، فالميزة الأسلوبية في وجودها هنا قد باتت واضحة ومائزة ، وقد أدت غرضها في غير معاضلة أو إعنات . (٢٧)

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

٢ـ جملة الفصل والوصل .

لقد كان لموضوع الفصل والوصل نصيبٌ وافرٌ من العناية والاهتمام من البلاغيين العرب ، بوصفه يحقّق انسجاماً بين أجزاء الكلام ، ولكونه من مباحث المعاني المتميّزة بإمكاناتها الأسلوبيَّة . ويبدو أن الجاحظ كان أوّل من تكلَّم عن هذا الموضوع في كتبه ، إذ ورد عنه تعريفٌ للبلاغة بأنها ((معرفة الفصل من والوصل)) [٢٨] .

وغاية الأمر في الفصل والوصل هو حسن استعمال حرف من حروف المعاني وهو (الواو) تُضَمُّ به أجزاء الكلام بعضها إلى بعض حيث يكون ذلك من أجل أداء المعنى على أحسن وجه وأتمّ صورة [٢٩] . فالوصل إذاً عطف جملة على أخرى (بالواو) فقط من دون سائر حروف العطف الأخرى، ويكون (الفصل) بترك هذا العطف [٣٠] ((وصورة هذا الباب من أبواب البلاغة قائمة ماثلة في باب العطف من أبواب النحو ؛ ولكنَّها تكاد تقتصر على حكم المعطوف وكونه تابعاً للمعطوف عليه في الإعراب)) [٣١] ، فهذا الموضوع موجود أصلاً عند علماء النحو إذ تناولوه في مباحثهم لكنهم لم يتناولوا فيه معاني العطف المتعدَّدة ، كما تصدى له البلاغيون ، إذ كان لهم السبق في هذا الجانب .

قال الشاعر زهير : **فَقَضَّوْا مَنايا بَيْنَهُمْ ثُمّ أصدَروا :: إلى كلأ مُسْتَوْبِلٍ مُتَوَخِّمِ**

قضَيت الشيء وقضّيته: أحكمته وأتممته .أصدرت :ضد أوردت .استوبلت الشيء: وجدته وبيلًا، واستوخمته و توخمته :وجدته وخيمًا. والوبيل والوخيم: الذي لا يستمر.

يقول: فأحكموا وتمموا منايا بينهم، أي: قتل كل واحد من الحيين صنفًا من الآخر، فكأنهم تمموا منايا قتلاهم ثم أصدروا إبلهم إلى كلأ وبيل وخيم، أي: ثم أقلعوا عن القتال والقراع واشتغلوا بالاستعداد له ثانيًا كما تصدر الإبل فترعى إلى أن تورد ثانيًا، وجعل اعتزامهم على الحرب ثانية والاستعداد لها بمنزلة كلأ وبيل وخيم، جعل استعدادهم للحرب أولًا وخوضهم غمراتها وإقلاعهم عنها زمانًا وخوضهم إياها ثانية بمنزل رعي الإبل أولًا وإيرادها وإصدارها ورعيها ثانيًا، وشبه تلك الحال بهذه الحال، ثم أضرب عن هذا الكلام وعاد إلى مدح الذين يعقلون القتلى ويَدُونها. [٣٢]

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

ونلحظ إن اسقاط العاطف بين هذه الصفات ؛ لما في هذه الصفات من تلاحم تام فهي كالصفات الواحدة ، فهي غير متباينة ، لذلك كان لابدَّ من الفصل وترك العطف الذي يقتضي المغايرة ((فأداة العطف لا تعطف الشيء على نفسه)) [٣٣] ، وهناك سبب بلاغي آخر أراه مسوغاً لهذا الفصل هو أنَّ كلَّ صفة جاءت مؤكدة ومبينة لسابقتها ، أو بدلاً منها ، وهذا موضع يجب الفصل معه وترك الوصل كما يقول البلاغيون [٣٤] . كذلك يأتي الوصف للتنويع ، قال الشيخ عبد القاهر الجرجاني : ((إن من شأن أسماء الأجناس كلها إذا وصفت ، أن تتنوع بالصفة ، فيصير (الرجل) الذي هو جنس واحد إذا وصفته فقلت : (رجل ظريف) ، و(رجل طويل) ، و(رجل قصير) ، و(رجل شاعر) ، و(رجل كاتب) ، أنواعا مختلفة يعد كل نوع منها شيئا على حدة))[٣٥] ، وهي دلالة تقرب من دلالة التفصيل أو تشبهها وقد أشار إلى هذا الشيخ عبد القاهر الجرجاني بقوله : ((وكان مثلها أي (الأجناس) مثل الشيء المجموع المؤلف تفرقه فرقا وتشعبه شعبا)) [٣٦] .

فمما ورد من أسلوب الفصل قول زهير:

لَدَى أَسَدٍ شَاكِي السِّلاحِ مُقَذَّفٍ:: لَهُ لِبَدٌ أَظْفَارُهُ لَمْ تُقَلَّمِ

شاكي السلاح : تام السلاح، كله من الشوكة وهي العدة والقوة .مقذف أي: يقذف به كثيرًا إلى الوقائع، اللبد :جمع لبدة الأسد وهي ما تلبد من شعره على منكبيه.

يقول: عند أسد تام السلاح يصلح لأن يرمى به إلى الحروب والوقائع، يشبه أسدًا له لبدتان لم تقلّم براثنه، يريد أنه لا يعتريه ضعف ولا يعيبه عدم شوكة كما أن الأسد لا يقلم براثنه، والبيت كله من صفة حصين. [٣٧] ولأنَّ الفصل فيه حماسة وتأثير كبير، ولأنَّ صفة الاستعداد كانت فيه واحدة غير متباينة ، لذلك كان لابدَّ من الفصل وترك العطف الذي يقتضي المغايرة ((فأداة العطف لا تعطف الشيء على نفسه))[٣٨]، والسبب البلاغي الآخر الذي سوّغ هذا الفصل هو أنَّ كلَّ صفة جاءت مؤكدة ومبينة لسابقتها ، أو بدلاً منها ، وهذا موضع يجب الفصل معه وترك الوصل [٣٩] .

ومما ورد من أسلوب الوصل قول زهير

وَمَنْ لَمْ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلاحِهِ :: يُهَدَّمْ وَمَنْ لا يَظْلِمِ النَّاسَ يُظْلَمِ

يذُد : الذود :الكفُّ والرَّدع.

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

يقول: ومن لا يكفّ أعداءه عن حوضه بسلاحه هدم حوضه، ومن كف عن ظلم الناس ظلمه الناس، يعني ومن لم يَحْمِ حريمه استبيح واستعار الحوض للحريم. (٤٠)

وقال الشاعر زهير : **وَإِنّ سَفاهَ الشَّيخِ لا حِلْمَ بَعْدَهُ** :: **وَإِنّ الفَتَى بَعدَ السَّفَاهَةِ يَحْلُمِ**

يقول: إذا كان الشيخ سفيهًا لم يُرْجَ حِلْمه؛ لأنه لا حال بعد الشيب إلا الموت، والفتى وإن كان نزقًا سفيهًا أكسبه شيبه حلمًا ووقارًا(٤١) فقد وصل الشاعر الجمل مع بعضها بحرف العطف (الواو) ؛ لأنّ الجمل موصولة في الصورة والمعنى ، ولأنّ المعاني التي ذكرها الشاعر هي معاني حَسَنة ، لذا كان قد جمعها (بواو العطف) وهي أداة الوصل ، ويرى الرضي الاسترابادي وابن هشام أنَّ (الواو) تأتي على أنواع كثيرة منها العاطفة والاستئنافية والحالية(٤٢) ، والغالب عليها أنها حرف يأتي للجمع المطلق (٤٣) ، والمقصود بالجمع المطلق الاجتماع في الفعل من غير تقييد بحصوله من المعطوف والمعطوف عليه في زمان أو بسبق أحدهما الآخر(٤٤)، وقد عملت (الواو) هنا في الأرجوزة على ترابط النص وتماسكه ، لتكون المعاني مسترسلة متدافعة لايعتريها انقطاع أو فصل ، هذا فضلاً عن اتّفاق الجُمل كلّها بأسلوب الخبر الّذي أوجب هذا الوصل بَيْنَهَا (٤٥) .

المبحث الثاني: الجملة الإنشائية في معلقة زهير بن أبي سلمى

لم يفرد النحويون للإنشاء موضوعاً مستقلاً ؛ بل تناولوه ضمن موضوعات عديدة ، وقد اصطلح عليه سيبويه والمبرد وابن السراج مصطلحاً آخر هو (الطلب) (٤٦) ، ويبدو أنَّ الإنشاء قد ظهر جلياً عند ابن هشام الأنصاري عندما قسم الكلام على قسمين : ((خبر وإنشاء فقط ، وإنَّ الطلب من اقسام الإنشاء ، وأنَّ مدلول (قم) حاصل عند التلفظ به لا يتأخر عنه ، وإنما يتأخر عنه الامتثال ، وهو خارج عن مدلول اللفظ ، ولما اختص هذا النوع بأنَّ ايجاد لفظه ايجادٌ لمعناه سمي إنشاء)) (٤٧) ، وقد اقترب البلاغيون من هذا المفهوم ، فذهب العلوي إلى أنَّ الإنشاء هو الكلام الذي لا يحتمل صدقاً أو كذباً (٤٨) ؛ لأنّه ليس لمدلول لفظه قبل النطق به واقع خارجي يطابقه أو لا يطابقه (٤٩) . وقد أولع البلاغيون بالإنشاء وقسموه على قسمين : إنشاء طلبي وهو الذي يستدعي مطلوباً غير حاصل وقت الطلب ، وهو على خمسة أنواع هي : الأمر ، والنهي ،

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

والاستفهام ، والنداء ، والتمني ، والعرض والتحضيض والترجي ، وإنشاء غير طلبي وهو مالا يستدعي مطلوباً وله أساليب مختلفة كألفاظ العقود والتعجّب وغيرها [٥٠].

وللأساليب الإنشائية مرونة عالية في الأداء ، فهي تؤدي دلالتها الحقيقية وقد تنزاح إلى دلالات يرشحها السياق العام الذي ترد فيه [٥١] ، والذي يهم البحث هو الخوض في أساليب الإنشاء الطلبي وما تخرج إليه من دلالات حقيقية وأخرى مجازية [٥٢]

١ـ جملة النّداء .

يكاد يتّفق النحاة والبلاغيون على أنَّ النداء تنبيه المدعو ، فقد قال ابن السراج : ((وأصل النداء تنبيه المدعو ليقبل عليك))[٥٣]، وقد ذكر أبو علي الفارسي (ت٣٧٧هـ) أنَّ النّداء تنبيه للمخاطب ((لأجل أنَّ المخاطَب قد يكون مُعرِضاً عن المخاطِب ، متباعداً عن مكانه)) [٥٤] ، وقال العلوي في تعريفه : ((ومعنى النداء هو التصويت بالمنادى لإقباله عليك)) [٥٥] ، وقد عرّفه المغربي (ت ١١٢٨هـ) بأنَّه نوع من الطلب : ((وهو طلب الإقبال حِسّاً أو معنى بحرف نائب مناب أدعو)) [٥٦] ، فهم جميعاً يذهبون بالقول أنَّ النّداء طلب يراد به التّنبيه ، ولكن النّداء قد يخرج من هذا الغرض الحقيقي إلى دلالات هامشيَّة لا يُراد بها التّنبيه ، بل هي دلالات بلاغيّة يدلُّ عليها السّياق [٥٧] .

قال زهير : **تبَصّرْ خليلي هلْ ترَى مِنْ ظعَائِنٍ** :: **تَحَمَّلْنَ بالعَلياءِ مِنْ فوقِ جُرْثُمِ**

الظعائن : جمع ظعينة؛ لأنها تظعن مع زوجها، من الظَعْن والظَعَن وهو الارتحال . بالعلياء أي: بالأرض العلياء أي: المرتفعة .جرثم :ماء بعينه.

يقول الشاعر: فقلت لخليلي: انظر يا خليلي هل ترى بالأرض العالية من فوق هذا الماء نساء في هوادج على إبل؟ يريد أن الوجد برّح به والصبابة ألَحّت عليه حتى ظن المحال لفرط ولهه؛ لأن كونهن بحيث يراهن خليله بعد مضي عشرين سنة محال. التبصّر: النظر. التحمل: الترحل. [٥٨]

وقد جاءت أداة النداء محذوفة في قوله تبصر خليلي والتقدير تبصر يا خليلي ، وانما حَذْفُ حرفِ النِّداء مع المُنادى المُضاف لـ((أنَّ المعنى معلومٌ بدليلِ الحال))[٥٩] والمنادى قريب من زهير فهو رفيقه وخليله وقريب الى نفسه ، وقد استعمل الشاعر زهير اللغة الثاني في المنادى المضاف

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

إلى ياء المتكلم في قوله : خليلي وهي اللغة التي يكون فيها إثباتُ الياء ساكنةً في الوقف والوصل، جاء في الكتاب: ((واعْلَمْ أنَّ بُقيانَ الياء لُغَةٌ في النِّداءِ في الوقفِ والوصلِ، تقولُ: يا غُلامي أَقبِلْ، وكذلك إذا وقفوا. وكان أبو عمرٍو يقولُ: ﴿يا عِبادِيْ فاتَّقُونِ﴾))[٦٠]، وهذه اللُّغَةُ هي دون اللغة الأولى وهي عدم اثبات الياء في الفصاحة[٦١].

قال الشاعر زهير : **فَلَمّا عَرَفْتُ الدَّارَ قلتُ لِرَبْعِهَا**: :: **أَلَا انْعَمْ صباحاً أيها الرَّبع واسلَمِ**

كانت العرب تقول في تحيتها :انعم صباحًا، أي طاب عيشك في صباحك، من النعمة وهي طيب العيش،

يقول : وقفت بدار أم أوفى فقلت لدارها محييًا إياها وداعيًا لها: طاب عيشك في صباحك وسلمت. [٦٢]، فقد استعمل الشاعر زهير الأداة (أيّ) وهي اسمٌ مُبهَمٌ يُتَوصَّلُ به إلى نداءِ المُعرَّفِ بـ(أل) نحو قوله تعالى:﴿ يَاأَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنْكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ وَلَمْ تُؤْمِنْ قُلُوبُهُمْ﴾ [المائدة: من الآية ٤١]، قال الرضيّ: ((ولمَّا قصدوا الفصْلَ بين حرفِ النِّداء واللام بشيءٍ طلبوا اسمًا مُبهمًا غيرَ دالٍّ على ماهيَّةٍ مُعيَّنة؛ مُحتاجًا بالوضعِ في الدلالة عليها إلى شيءٍ آخر؛ يقعُ النِّداءُ في الظاهرِ على هذا الاسمِ المُبهَمِ؛ لِشِدَّةِ احتياجِهِ إلى مُخصِّصِهِ الذي هو ذو اللام))[٦٣]. وذهبَ النُّحاةُ إلى أنَّ المُنادى بوساطتِها، والنَّكِرَةَ المقصودةَ كلاهما بمعنًى واحد، جاء في الكتاب: ((إذا قال: يا رجلُ، ويا فاسقُ فمعناهُ كمعنى يا أيُّها الفاسقُ، ويا أيُّها الرجل))[٦٤]، و(أيُّ) اسمٌ مُفتقِرٌ إلى ما يوضِّحُهُ ويُزيلُ إبهامَهُ، فلا بُدَّ من أنْ يُردَفَ بذي (أل) الجنسيَّة، أو بموصولٍ مُصدَّرٍ بـ(أل)، أو باسم إشارة؛ حتَّى يتَّضِحَ المقصودُ بالنِّداء، وهذا التدرُّجُ من الإبهامِ إلى التوضيح ضربٌ من التوكيد والتشديد، وحرفُ التنبيه (ها) المُقحَمُ بين الصِّفَةِ وموصوفِها جاءَ لِمُعاضَدَةِ حرفِ النِّداء بتأكيدِ معناه، وللعوضِ ممَّا يستحقُّهُ من الإضافة[٦٥]. فـ(أيُّ) من (أيُّها الربع) اسمٌ مبنيٌّ على الضمِّ في محلِّ نصبٍ مُنادًى بأداةِ نداءٍ محذوفةٍ تخفيفًا؛ لإقبالِ المُنادى على ما يقولُهُ المُتكلِّمُ ولقُربِهِ منه قال سيبويه: ((وإنْ شِئْتَ حذفتَهُنَّ كلَّهُنَّ استغناءً، كقولِكَ: (حارِ بن كعبٍ)، وذلك أنَّهُ جعلهُ بمنزلةِ مَنْ هو مُقبِلٌ عليه بحَضْرَتِهِ يُخاطِبُهُ))[٦٦].

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

وقد تُوُصِّلَ بـ(أيٍّ) إلى نداء ما فيه أل الجنسيَّة (الربع)، وهو صفةٌ لـ(أيٍّ) واجبةُ الرفع[٦٧]. وأجازَ المازني (ت ٢٤٩هـ) والزجاج (ت ٣١١هـ) النَّصْبَ في وصفِ (أيّ)، وَرُدَّ؛ لأنَّ الحملَ على الموضعِ يكونُ بعد تمام الكلام، والنِّداء لم يتمَّ بـ(أيُّها)؛ لأنَّ المقصودَ بالنِّداء هو (الناس)[٦٨].
ويرى الأخفش أنَّ (أيّ) اسمٌ موصولٌ وذا اللام بعده خبرٌ لِمُبتدإٍ محذوفٍ، والجملةُ صلة (أيّ)، وإنَّما وجبَ حذفُ هذا المُبتدإِ لمناسبةِ التخفيف للمُنادى[٦٩].

٢ـ جملة الأمر :

أشار سيبويه إلى أنَّ الأمر سياق فعلي لا يكون إلا بفعل [٧٠] وحَدَّهُ ابنُ الشَّجَري (ت ٥٤٢هـ) بأَنَّهُ ((استدعاءُ الفعلِ بِصيغةٍ مَخصوصةٍ مع عُلُوِّ الرُّتْبة))[٧١]، وعرّفه العلوي بأنّه : ((صيغة تستدعي الفعل ، أو قول ينبئ عن استدعاء الفعل من جهة الغير على جهة الاستعلاء)) [٧٢] ، فمعناه متقارب عند النحويين والبلاغيين ، وله أربع صيغ يؤدى بها هي : فِعْل الأمر والفعل المضارع المقترن بلام الأمر ، وأسم فعل الأمر ، والمصدر النائب عن فعل الأمر[٧٣] .

ويرى السكاكي أن الأَمرُ حقُّهُ الفورُ، والتراخي يُوقَفُ على قرائنِ الأحوال[٧٤]، وقد يخرج الأمر من السّياق إلى دلالات بلاغيّة جديدة كالدعاء والالتماس وغيرها إذا لم يكن فيه معنى الاستعلاء[٧٥] .

قال زهير : **تبَصّرْ خليلي هلْ ترَى مِنْ ظعَائِنٍ** :: **تَحَمَّلْنَ بالعَلياءِ مِنْ فوقِ جُرْثُمِ**

الظعائن : جمع ظعينة؛ لأنها تظعن مع زوجها، من الظَّعْن والظَعَن وهو الارتحال .بالعلياء أي: بالأرض العلياء أي: المرتفعة .جرثم :ماء بعينه. يقول الشاعر : فقلت لخليلي: انظر يا خليلي هل ترى بالأرض العالية من فوق هذا الماء نساء في هوادج على إبل؟ يريد أن الوجد برّح به والصبابة ألَحّت عليه حتى ظن المحال لفرط ولهه؛ لأن كونهن بحيث يراهن خليله بعد مضي عشرين سنة محال. التبصّر: النظر. التحمل: الترحل. [٧٦]

استعمل الشاعر زهير فعل الأمر (تبصر) بصورة (افعل) وقد اختلف النحويون في هذه الصيغة ، فَذَهبَ البصريُّونَ إلى أَنَّها فعل أمر وهي قسيم ثالث للفعل؛ إذ إن الفعل عندهم ثلاثةَ أَقسام : الماضي والمُضارع والأَمر[٧٧] ، أَمَّا الكوفيُّونَ فجعلوا الفعلَ قِسمَيْنِ : ماضياً ومُضارِعاً، وذهبوا إلى

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

أَنَّ صيغةَ الأَمر (افْعَلْ) مُقتَطَعَةٌ من المُضارع، وأصلُ (افْعَلْ): (لِتَفْعَلْ)، [٧٨] ، ويخلُصُ أبو البركات الانباري بعد عَرْضِ حُجَجِ الفريقينِ إلى ((أَنَّ فعلَ الأمرِ صيغةٌ مُرتَجَلةٌ قائمةٌ بنفسِها باقيةٌ في البناءِ على أصلِها))[٧٩].

وقد ذهبَ البصريُّونَ إلى أَنَّ فعلَ الأَمرِ مبنيٌّ على السكون؛ لأَنَّ الأَصلَ في الأفعالِ أَنْ تكونَ مبنيَّةً، والأَصلُ في البناء أَنْ يكونَ على السكون[٨٠] ، وذهبَ الكوفيُّونَ إلى أَنَّهُ مُعرَبٌ، وإعرابُهُ الجَزْمُ[٨١]، ولا مقتضي لبنائه ، لكونه مقتطعاً من المضارع فأُعرِب كأصله [٨٢].

ويرى الدكتور أحمد عبد الستار الجواري أنَّ ما ذهب إليه الكوفيون فيه نظر، ففعل الأمر : ((أبعد صيغ الأفعال عن موجب الإعراب وأقربها إلى معنى الحرف ، وأحقها بالبناء . لأنّه يؤدي معنى ، والمعاني حقّها أنْ تؤدى بالحرف ، وهو خال من معنى الزمن، مجرد لمعنى الطلب ،فهو يشتمل على الحدث مقترناً بالطلب)) [٨٣].

ونجد ان الفعل (تبصر) قد بني آخره بالسكون ، قال المُبرِّدُ: ((فَأَمَّا إذا كانَ المأمورُ مُخاطَبًا فَفِعْلُهُ مبنيٌّ وغيرُ مجزوم، وذلك قولُكَ: اذْهَبْ، وانْطَلِق))[٨٤]. وهو أمر جاء على غير حقيقته بل جاء للالتماس[٨٥] لأنه صدر بين رتبتين رتبة زهير ورتبة رفيقه المخاطب

٣ـ جملة الاستفهام .

ذهب أبو بكر بن السَّرَّاج إلى أن الاستفهام هو طلب الإخبار ؛ لأنَّ معنى الاستفهام معنى الأخبار[٨٦] ، وذهب ابن يعيش إلى أنَّ الاستفهام معنى من المعاني يطلب به المتكلّم من السَّامع أنْ يعلمه بما لم يكن معلوماً عنده من قبل [٨٧] ، فحقيقة الاستفهام هو طلب فهم الشيء[٨٨] ، وقد درج البلاغيون على هذا المعنى فعرفه الشيخ عبد القاهر الجرجاني بقوله : (((الاستفهام) ، استخبارٌ ، والاستخبار هو طلبٌ من المخاطب أنْ يخبرك)) [٨٩] ، وقد تنزاح دلالة الاستفهام عن حقيقة طلب الإخبار إلى دلالات أخرى بديلة كالنفي والإنكار والتعجب وهذا ما تناوله البلاغيّون في دراساتهم[٩٠] .

قال الشاعر زهير: **أَمِنْ أُمِّ أَوْفَى دِمْنَةٌ لم تَكَلَّمِ** : **بِحَوْمَانَةِ الدَّرَّاجِ فَالْمُتَثَلَّمِ**

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

الدّمنة :ما اسوّد من آثار الدار بالبعر والرماد وغيرهما، و .حومانة الدراج والمتثلم :موضعان، وقوله :أمن أم أوفى يعني: أمن منازل الحبيبة المكناة بأم أوفى دمنة لا تجيب؟ وقوله :لم تكلّم، جزم بلم ثم حرك الميم بالكسر؛ لأن الساكن إذا حرّك كان الأحرى تحريكه بالكسر. (٩١)

وقد استعمل الشاعر زهير بن أبي سلمى الاستفهام بالهمزة وقد ذَكَرَ النُّحويونُ أَنَّ (الهمزةَ) أُمُّ بابِ الاستفهام(٩٢) ؛ فهي على حد سيبويه ((حرفُ الاستفهامِ الذي لا يزولُ عنهُ إلى غيرِهِ، وليسَ للاستفهام في الأَصلِ غيرُهُ))(٩٣) ، وقد انمازت بخصائص معينة ذكرتها كتب النحو منها : دخولُها على الإثباتِ والنفي (٩٤) ، ومنها عدَمُ مجيئها بعدَ (أَم)، ويجوزُ ذلكَ في سائرِ أَدواتِ الاستفهامِ(٩٥) ، ثُمَّ إنَّ همزةَ الاستفهامِ قد يؤتى بها لِمَعانٍ أُخَرَى بِحَسَبِ السياق والمَقام ، والأَصْلُ في جميعِ ذلكَ معنى الاستفهام(٩٦)

يقول: أمن منازل الحبيبة المكناة بأم أوفى دمنة لا تجيب سؤالها بهذين الموضعين. أخرج الكلام في معرض الشك ليدل بذلك على أنه لبعد عهده بالدمنة وفرط تغيرها لم يعرفها معرفة قطع وتحقيق. (٩٧)

وقال الشاعر زهير : **تبصّرْ خليلي هلْ ترَى مِنْ ظَعائِنٍ** :: **تَحَمَّلْنَ بالعَلياءِ مِنْ فوقِ جُرْثُمِ**

استعمل الشاعر زهير : اسلوب الاستفهام وقد جاء الاستفهام بـ(هلْ) وهي حرفُ استفهامٍ ، تدخُلُ على الأسماءِ والأفعال، لِطَلَبِ التصديقِ الموجبِ لا غيرَ(٩٨) ، وذكر الرماني و الإمام المالقي أنها من الحروف غيرُ العاملةِ ؛ لِعَدَمِ اختصاصِها بالأسماءِ أو الأفعالِ (٩٩) ، وقد اختَلَفَ النُحويونُ في الاستفهامِ الذي تَدُلُّ عليه ، فَذَهبَ سيبويهِ إلى أَنَّها بمنزلة (قد) في أنها تدل على مضي لا على استقبال مثل الهمزة ، والاستفهامُ مُستَفادٌ من الهمزةِ المُقَدَّرةِ مَعها (١٠٠) .

وذَهَبَ المبرّدُ إلى أَنَّ الاستفهامَ فيها أصليٌّ ، وقد تخرُجُ عنهُ إلى معانٍ أُخَرى يدلُّ عليها السياقُ (١٠١) ، وهنا في هذا البيت قد انزاحت دلالتها إلى معنى الإنكار ، فالشاعر ينكر انظر يا خليلي هل ترى بالأرض العالية من فوق هذا الماء نساء في هوادج على إبل؟ يريد أن الوجد برّح به والصبابة ألَحّت عليه حتى ظن المحال لفرط ولهه؛ لأن كونهن بحيث يراهن خليله بعد مضي عشرين سنة محال. التبصّر: النظر. التحمل: الترحل. (١٠٢)

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

المبحث الثالث: الجملة الشرطية في معلقة زهير بن أبي سلمى

عُرِّف الفاكهي (ت٩٧٢هـ) الشرط بقوله : (((هو تعليق حصول مضمون جملة) ـ هي جملة جواب الشرط ـ (بحصول مضمون) جملةٍ (أُخرى) ـ هي جملة الشرط ـ كإن جاء زيد أكرمته ، ولو جاء الشيخ لتمثلت بين يديه)) [١٠٣]، ودلالة هذا المصطلح متأرجحة بين دلالته على أُسلوب الشرط برمته أو جملة الشرط [١٠٤] ، وهو جملة مركَّبة من جملتين في الغالب ، وقد ترتبط كل منهما بالأخرى ارتباطاً وثيقاً ، إذ تكون إحداهما سبباً لنتيجة تمثّلها الجملة الأخرى [١٠٥] ، وهذا يعني أن التلازم بين فعل الشرط وجوابه وثيق ، فمهمة أداة الشرط ربط الجملة الأولى بالثانية وبالعكس [١٠٦] ، كذلك العلاقات المعنوية التي تربط بين الجمل فتجعلها متضمنةً لمعنى الشرط ، فجملة الشرط تتألّف من عبارتين لا استقلال لأحدهما عن الأخرى [١٠٧] ، فتكون الأولى جملة الشرط ، وهي بمنزلة السَّبب ، وتكون الثانية جملة جواب الشرط ، وهي بمنزلة المسبّب ، وتربط بينهما أداة تتصدّرها هي أداة الشرط [١٠٨] .

قال الشاعر زهير : **مَتى تَبْعَثُوها تَبْعَثُوها ذَميمَةً** :: **وَتَضْرَ إذا ضَرّيْتُمُوها فتَضْرَمِ**

الضّرى :شدة الحرب وتضرمت :التهبت نارها .

يقول: متى تبعثوا الحرب تبعثوها مذمومة أي تذمون على إثارتها، ويشتد ضرمها إذا حملتموها على شدة الضرى فتلهب نيرانها، وتلخيص المعنى: إنكم إذا أوقدتم نار الحرب ذممتم، ومتى أثرتموها ثارت وهيجتموها هاجت. يحثّهم على التمسك بالصلح، ويعلمهم سوء عاقبة إيقاد نار الحرب. [١٠٩]

وقد استعمل الشاعر متى وهي ظرف زمان، تقول:متى تأتني آتك، ويفرق النحاة بين إذا و متى ، فيقولون :إن إذا (للوقت المحدود، و متى للوقت المبهم) [١١٠].

وهذا التفريق ناتج عن قولهم إن إذا (مضافة إلى شرطها، فهي معينة و متى غير مضافة، فهي إذن مبهمة. قال سيبويه :إن إذا تجيء وقتا معلومًا، ألا ترى أنك إذا قلت آتيك إذا أحمر البسر كان حسنا ولو قلت) :آتيك إن احمر البسر، كان قبيحا، فـ إنْ أبدًا مبهمة وكذلك حروف

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

الجزاء [١١١] . ومتى من حروف الجزاء [١١٢]. وقالوا أيضا في التفريق بينهما أن إذا تقع شرطًا في الأشياء المحققة الوقوع، ونحوها. وأما متى فلما يحتمل الوجود والعدم [١١٣].

وقال زهير: **رَأَيْتُ الْمَنَايا خَبطَ عشواءَ من تُصب** :: **تُمِتْهُ وَمَنْ تُخطئ يُعَمَّرْ فَيَهْرَمِ**

الخبط :الضرب باليد، العشواء :تأنيث الأعشى وهي الناقة التي لا تبصر ليلًا. قوله: ومن تخطئ أي ومن تخطئه العشواء ، يعمَّر :التعمير: تطويل العمر.

يقول: رأيت المنايا تصيب الناس على غير نسق وترتيب وبصيرة، كما أن هذه الناقة تطأ على غير بصيرة، ثم قال: من أصابته المنايا أهلكته ومن أخطأته أبقته فبلغ الهرم. [١١٤]

وقال زهير : **وَمَنْ لَمْ يُصانِعْ فِي أُمُورٍ كَثيرةٍ** :: **يُضَرَّسْ بأنْيابٍ ويُوطَأ بِمَنْسِمِ**

يضرَّس :الضرس: العض على الشيء بالضرس، والتضريس مبالغة .المنسم للبعير: بمنزلة الحافر للفرس.

يقول: ومن لم يصانع الناس ولم يدارهم في كثير من الأمور قهروه وغلبوه وأذلوه وربما قتلوه، كالذي يضرس بالناب ويوطأ بالمنسم. [١١٥]

وقال زهير : **وَمَنْ يجعلِ المعروفَ من دونِ عِرْضِهِ** :: **يَفِرْهُ وَمَنْ لا يَتَّقِ الشّتمَ يُشْتَمِ**

يفرهُ :وفَرت الشيء وفرًا: أكثرته:.

يقول: ومن جعل معروفة ذابًّا ذم الرجال عن عرضه، وجعل إحسانه واقيًا عرضه وفر مكارمه، ومن لا يتق شتم الناس إياه شُتِم؛ يريد أن من بذل معروفه صان عرضه، ومن بخل معروفه عرَّض عرضه للذم والشتم. [١١٦]

وقال زهير : **وَمَنْ يكُ ذا فَضْلٍ فَيَبْخَلْ بفضْلِهِ** :: **على قَوْمِهِ يُستَغنَ عنهُ وَيُذْمَمِ**

يقول: من كان ذا فضل ومال فبخل به استغني عنه وذم، فأظهر التضعيف على لغة أهل الحجاز؛ لأن لغتهم إظهار التضعيف في محل الجزم والبناء على الوقف. [١١٧]

قال زهير : **وَمَن يُوفِ لا يُذمَم وَمَن يُهْدَ قلبُه** :: **إلى مُطمَئِنّ البِرّ لا يَتَجَمْجَمِ**

يوف :وفيت بالعهد أفي به . يتجمجم :يخفي كلامه ولا يبينه

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

يقول: ومن أوفى بعهده لم يلحقه ذم، ومن هدي قلبه إلى بر يطمئن القلب إلى حسنه ويسكن إلى وقوعه موقعه، لم يتردد ويتلكأ في إسدائه وإيلائه. (١١٨)

قال زهير : **وَمَنْ هَابَ أسبابَ الْمَنايا يَنَلْنَهُ** :: **وإنْ يَرْقَ أسبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ**

رقي في السلم :صعد فيه،

يقول: ومن خاف وهاب أسباب المنايا نالته، ولم يُجْدِ عليه خوفه وهيبته إياها نفعًا ولو رام الصعود إلى السماء فرارًا منها. (١١٩)

قال زهير : **وَمَن يجعلِ الْمَعروفَ في غيرِ أهلِه** :: **يَكُنْ حَمْدُهُ ذَمًّا عليْهِ ويَنْدَمِ**

يقول: ومن وضع أياديه في غير من استحقها، أي من أحسن إلى من لم يكن أهلًا للإحسان إليه والامتنان عليه، ذمَّه الذي أُحسن إليه ولم يحمده، وندم المحسن الواضع إحسانه في غير موضعه. (١٢٠)

قال زهير : **وَمَن يَعْصِ أطرافَ الزِّجاجِ فَإنَّهُ** :: **يُطيعُ العَوالي رُكِّبَتْ كلَّ لَهْذَمِ**

الزِّجاج، جمع زُجّ الرمح: وهو الحديد المركب في أسفله.

يقول: ومن عصى أطراف الزجاج أطاع عوالي الرماح التي ركّبت فيها الأسنة الطوال؛ والجمع العوالي، إذا التقت فئتان من العرب سددت كل واحدة منهما زجاج الرماح نحو صاحبتها وسعى الساعون في الصلح، فإن أبتا إلا التمادي في القتال قلبت كل واحدة منها الرماح واقتتلتا بالأسنة. وتحرير المعنى: من أبى الصلح ذللته الحرب وليَّنته،(١٢١)

قال زهير: **وَمَنْ لَمْ يَذُدْ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلاحِهِ** :: **يُهَدَّمِ وَمَن لا يظلمِ النّاسَ يُظْلَمِ**

يذُد : الذود :الكفُّ والرَّدع.

يقول: ومن لا يكفّ أعداءه عن حوضه بسلاحه هدم حوضه، ومن كف عن ظلم الناس ظلمه الناس، يعني ومن لم يَحْمِ حريمه استبيح واستعار الحوض للحريم. (١٢٢)

وَمَن يغترِبْ يَحْسِبْ عدوًّا صَديقَهُ :: **وَمَنْ لَمْ يُكَرِّمْ نَفْسَهُ لَمْ يكرَّمِ**

يقول: من سافر واغترب حسب الأعداء أصدقاء؛ لأنه لم يجربهم فتوقفه التجارب على ضمائر صدورهم، ومن لم يكرم نفسه بتجنب الدنايا لم يكرمه الناس.

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

وتكون شرطا للعاقل، قال تعالى : فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما البقرة: ١٥٨ .قال سيبويه : مَنْ : ((وهي للمسألة عن الأناسي، ويكون بها الجزاء للأناسي، وتكون بمنزلة الذي للأناسي)) [١٢٣]. ولو قال للعقلاء، أو لذوي العلم لكان أجود، فإنها تستعمل لغير الأناسي من العقلاء، فقد تستعمل للملائكة، قال تعالى : (ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعا) النساء: ١٧٢. واستعمالها للجن :قال تعالى :(فمن يستمع الآن يجد لها شهابا رصدا) الجن: ٩ . وجاء في المقتضب " : ((تقول في من من يأتني آته فلا يكون ذلك إلا لما يعقل فإن أردت بها غير ذلك، لم يكن.فإن قال قائل :فقد قال الله عز وجل : والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشى على بطنه النور: ٤٥ ، فهذا لغير الآدميين، وكذلك ومنهم من يمشى على رجلين ومنهم من يمشي على اربع النور: ٤٥ ، قيل إنما جاز هذا، لأنه قد خلط مع الآدميين غيرهم بقوله : والله خلق كل دابة من ماء وإذا اختلط المذكوران جرى على أحدهما ما هو للآخر إذا كان في مثل معناه))[١٢٤] .

المبحث الرابع: جملة القسم في معلقة زهير بن أبي سلمى

أكد سيبويه والمبرد وغيرهما من النحاة أنَّ القسم يفيد التوكيد في الكلام [١٢٥] ، وقال أبو علي الفارسي : ((القسم جملة يؤكَّد بها الخبر)) [١٢٦] ويتركَّبُ من جملتينِ: جملةُ القَسَمِ (الجملة المؤكِّدة)، وجملةُ جَوَابِ القَسَمِ (الجملةُ المؤكَّدة)، وهُما كالشرطِ والجزاء، صارتا بقرينةِ القسمِ كجملةٍ واحدة[١٢٧] . وتحدث عنه أبو الفتح عثمان بنُ جنّي فوصفه بأنَّهُ ((جملةٌ إنشائيَّةٌ يؤكَّدُ بها جملةٌ أُخرى؛ فإنْ كانت خبريَّةً فهو القسمُ غيرُ الاستعطافي وإنْ كانت طلبيَّةً فهو الاستعطافي))[١٢٨] ، ونظراً لهذا الاختلاف الحاصل في جملة القسم بين الخبرية والانشائية اختلف النحاة في أسلوب القسم ، فادخله ابن عصفور الاشبيلي ضمن الأساليب الخبريّة [١٢٩] ، في حين عدَّه السيوطي من أساليب الإنشاء الطلبي [١٣٠] .

قال زهير : **فَأَقْسَمْتُ بالبَيْتِ الذي طافَ حوْلَهُ** :: **رِجالٌ بَنَوْهُ من قُرَيشٍ وَجُرْهُمِ**

جملةُ القسمِ الفعليَّة في قول زهير تتكوَّنُ من ثلاثةِ أركانٍ هي:

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

أ- فعلُ القَسَم: إنَّ أفعالَ القَسَمِ ضربان: صريحةٌ، ومُضَمّنةٌ؛ أَمَّا الصريحةُ – كما سبقَ- هي (أَقْسَمَ، وحَلَفَ، وآلى) وما يتصرَّفُ منها، فبمجرَّدِ النُّطقِ بها يُعلَمُ أَنَّ المُتكلِّمَ مُقسِمٌ، وهذه الأفعالُ غيرُ مُتعدِّيةٍ بنفسِها، فلا بُدَّ منْ حرفِ جرٍّ يُوصلُها إلى الاسمِ المُقسَمِ به، وقد استعمل شاعر الفعل اقسمت.

ونجد حرفُ القَسَم الذي هو الباء في قوله اقسمت بالبيت وحرف القسم هو الركنَ الثاني في جملةِ القَسَمِ الفعليَّة ، قال سيبويهِ: ((وللقَسَمِ والمُقسَمِ بهِ أدواتٌ في حروفِ الجر))[١٣١]، وُضِعَتْ لإيصالِ فعلِ القسمِ وإضافتهِ إلى المُقسَمِ به[١٣٢]، وقدِ اختُلِفَ في عدَدِها؛ فذهبَ أكثرُ النحاةِ إلى أَنَّها خمسةُ أحرفٍ هي: الباءُ، والواوُ، والتاءُ، واللامُ، مِنْ بضمِّ الميم وكسرها[١٣٣]، وقد استعمل الشاعر حرف الباءُ وهو من حُروفِ الإضافةِ والجرِّ، وهي الأصلُ في أحرفِ القَسَم؛((لأنّ القسمَ بالحقيقةِ هو: حَلَفتُ وأقسمتُ وآليتُ. والباءُ تُعدِّي هذه الأفعالَ إلى اسمِ المحلوفِ به)) [١٣٤]، و((لِدُخولِها على كلِّ مُقسَمٍ به؛ كقولِكَ: أُقسِمُ باللهِ، ومُضمَرٍ؛ كقولِكَ: أُقسِمُ بَكَ لأَفعَلَنَّ))[١٣٥]، ولظهورِ فعلِ القسمِ معها كما مُثِّلَ[١٣٦]، واستعمالِها في قسم الطلب (الاستعطافي)، كقولِكَ: باللهِ عليكَ متى تزورُنا[١٣٧]؟، ولأَنَّ أصلَها الإلصاقُ؛ فهي تُلصِقُ فعلَ القَسَمِ بالمُقسَمِ به[١٣٨].

ثم جاء المُقسَم به في قول زهير وهو البيت بيت الله تعالى الكعبة المشرفة: والمقسم به هو الركنُ الثالثُ والأخيرُ لِجُملةِ القَسَمِ الفعليَّةِ هو المُقسَمُ به؛ وهو كُلُّ اسمٍ مُعظَّمٍ، إمَّا لعظمتهِ في ذاتهِ، وإمَّا لكونهِ عند المُقسَمِ عظيمًا، وقد اجتَمَعا في لفظِ الجلالةِ (الله) وأسمائهِ الحُسنى[١٣٩]. إذ إنَّ العربَ تُقسِمُ بالأشياءِ الكريمةِ عندهم، العزيزةِ عليهم، يُريدونَ بذلكَ تأكيدَ أخبارِهم، وأَنْ يبلُغَ كلامُهم من المُخاطَبينَ كلَّ مَبلَغٍ[١٤٠].ومن هنا يتضح قول زهير : حلفت بالكعبة التي طاف حولها من بناها من القبيلتين .جرهم :قبيلة قديمة تزوج فيهم إسماعيل، عليه السلام، فغلبوا على الكعبة والحرم بعد وفاته عليه السلام، وضعف أمر أولاده، ثم استولى عليها بعد جرهم خزاعة إلى أن عادت إلى قريش، وقريش اسم لولد النضر بن كنانة. [١٤١]

قال زهير : **يَمينًا لَنِعْمَ السَّيِّدانِ وُجِدْتُمَا :: على كلِّ حالٍ مِنْ سَحيلٍ وَمُبْرَمِ**

السحيل :المفتول على قوة واحدة. المبرم :المفتول على قوتين أو أكثر،

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

يقول: حلفت يمينًا، أي: حلفت حلفًا، نعم السيدان وجدتما على كل حال ضعيفة وحال قوية، لقد وجدتما كاملين مستوفيين لخلال الشرف في حال يحتاج فيها إلى ممارسة الشدائد وحال يفتقر فيها إلى معاناة النوائب، وأراد بالسيدين هرم بن سنان والحارث بن عوف، مدحهما لإتمامهما الصلح بين عبس وذبيان وتحملهما أعباء ديات القتلى.(١٤٢)

فذَهبَ الخليلُ والكوفيُّونَ إلى (يمين) جمعه أيمن وهمزتُهُ في الأَصلِ همزةُ قَطْعٍ جُعِلَتْ وَصلاً؛ لِكَثرةِ الاستعمال، قال الخليل: ((واليمينُ: يُؤَنَّثُ، والجميعُ: الأَيمانُ والأَيْمُنُ... وأَيمُنُ: جماعة، أي يَمينًا بعد يمينٍ، قال زُهير:

فَتُجْمَعُ أَيْمُنٌ مِنَّا ومِنْكُم بِمُقْسَمَةٍ تَمُورُ بها الدِّماءُ

... فيكونُ قد جمعَ بين اليمين. وتمورُ: تُسْفَكُ))(١٤٣).

وتَبِعَهُم على ذلكَ ابنُ كيسان، وابنُ دُرُستويه (ت ٣٤٧هـ)، والسيرافي (ت ٣٦٨هـ) مُجيزًا(١٤٤). وقال ابنُ يعيش مؤيِّدًا ما سَبَقَ: ((احْتَلَفُوا بالجمعِ، كما يَحْتَلِفونُ بالمُفرَدِ، فقالوا: أَيْمُنُ اللهِ لا أَفعَلُ، ويؤيِّدُ هذا غرابةُ البناء؛ لأَنَّهُ ليسَ في الأَسماء الآحادِ ما هو على أَفعلَ إلاَّ آنك وهو الرصاص وأَشَدُّ))(١٤٥).

أَمَّا البصريُّونَ فَحَكى سيبويهِ عن يونُسَ الوصلَ في همزةِ (أَيْمُن)(١٤٦)؛ واختُلِفَ في النقلِ عن سيبويهِ في أَصلِ (أَيْمُن)؛ فقيلَ هو ((مُفرَدٌ مُشْتَقٌّ من اليُمْنِ وهو البَرَكة، أَي: بركةُ اللهِ يَميني))(١٤٧)، وقيلَ: هو عِندَهُ مُشتَقٌّ من اليمين(١٤٨).

وقال الشاعر زهير : **لَعَمْري لَنِعْمَ الْحَيّ جَرّ عليهمُ :: بما لا يُؤاتيهمْ حُصَينُ بن ضَمضَمِ**

اللامُ في (لَعَمرِي) لامُ الابتداء(١٤٩)؛ إذ ((عَقَدَتِ العربُ جملةَ القَسَمِ من المُبتَدإِ والخبر، كما عَقَدَتْها من الفعلِ والفاعلِ، فقالت: لَعَمرُكَ لأَقُومَنَّ، ولأَيمُنُ اللهِ لأَذْهَبَنَّ))(١٥٠)، والعَمْرُ والعُمْرُ والعُمُرُ: الحياة. ولَعَمْرُ اللهِ: قَسَمٌ ببقاءِ اللهِ ودوامِهِ(١٥١).

ولم يُستَعملْ في القَسَمِ إلاَّ مفتوحًا؛ لأَنَّ ذلكَ يجري مَجرى المثل وفي الاختصاص ضربٌ من تغييرِ اللفظِ لتغيير المعنى(١٥٢)، ولإيثارِ الأَخَفِّ؛ لأَنَّ العربَ أكثروا القَسَمَ بـ(لَعَمري)، و(لَعَمْرُكَ)(١٥٣)؛ لـ((أَنَّ العَمْرَ لا شيءَ أَنفَسُ منهُ في الحياةِ الأُولى))(١٥٤).

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

ومعنى (لَعَمْري): وحياتي؛ فـ(عَمْرُ): مبتدأٌ، وخبرُهُ محذوفٌ وجوبًا، والتقديرُ: (لَعَمري ما أُقْسِمُ؛ أي: الذي أُقْسِمُ به حياتي)، أو (لَعَمري المُقسَمُ به)؛ فَحُذِفَ الخبرُ؛ لأَنَّ جوابَ القَسَمِ (لقد لَقِحَتْ) قد طوَّلَ الكلامَ؛ فَحَسُنَ لذلكَ حذفُهُ؛ إذ صارَ جوابُ القَسَمِ عوضًا عنه[١٥٥].

ويُحتَمَلُ أَن يكونَ (لَعَمْري) قَسَمًا بالدِّين؛ أي: لَدِيني؛ لأَنَّ العَمْرَ بِمَعنى الدِّين[١٥٦]، يقول: أقسم بديني لنعمت القبيلة جنى عليهم حصين بن ضمضم، وإن لم يوافقوه في إضمار الغدر ونقض العهد. فقد قتل وردُ بن حابس العبسي هرمَ بن ضمضم قبل هذا الصلح، فلما اصطلحت القبيلتان عبس وذبيان استتر وتوارى حصين بن ضمضم لئلا يطالب بالدخول في الصلح، وكان ينتهز الفرصة حتى ظفر برجل من عبس بواء بأخيه فشد عليه فقتله فركبت عبس فاستقر الأمر بين القبيلتين على عقل القتيل. [١٥٧]

جملةُ جوابِ القَسم:

ذكرَ الزجَّاجي أَنَّهُ ((لابُدَّ للقَسَمِ من جوابٍ؛ لأَنَّهُ بِهِ تقعُ الفائدةُ، ويتمُّ الكلام، ولأَنَّهُ هو المحلوفُ عليه، ومُحالٌ ذكرُ حلفٍ بغيرِ محلوفٍ عليه))[١٥٨]، وجملةُ الجوابِ هذه تكونُ على ضربين:

الضربُ الأَوَّل: جملةُ جوابِ القَسَمِ الخَبَريَّةِ: هي الجملةُ التي قَصَدَ المُتكلِّمُ أَنْ يُقرِّرَها ويزيدَها ثُبوتًا، وتأكيدًا بالقَسَمِ؛ لأَنَّ مضمونَها موضعُ اهتمامِهِ[١٥٩].

ولمَّا كانت كلٌّ من جملةِ القَسَمِ وجملةِ الجوابِ مُتباينتين، أي: إنَّ كُلاًّ منهما كلامٌ مُستقِلٌّ قائمٌ بنفسِهِ – ومعَ هذا لكُلٍّ منهما تعلُّقٌ بالأُخرى– جِيءَ بأحرُفٍ تربطُ إحداهُما بالأخرى كربطِ حرف الشرطِ الشرطَ بالجزاء[١٦٠]، وهذا الرابطُ يختلفُ باختلافِ نوع الجملةِ الواقعةِ جوابًا للقسم، إذْ تُقسَمُ جملةُ جوابِ القَسَم الخبريَّة على قسمين:

أ– جملة جواب القَسَم الاسميَّة: وهي إمَّا مُثبَتَةٌ أو منفيَّةٌ؛ فإنْ كانت مُثبَتةً أُجِيبَ القَسَمُ باللامِ المفتوحةِ، أو بـ(إنَّ واللام)، أو بـ(إنَّ) وحدَها مُشَدَّدةً أو مُخَفَّفةً. وأَمَّا إنْ كانت منفيَّةً فيُجابُ القَسَمُ بـ(ما)، أو (لا)، أو (إنْ)[١٦١].

ب–جملة جوابِ القَسَمِ الفعليَّة: وهي إمَّا أَنْ يكونَ فعلُها ماضيًا أو مُضارعًا؛ والفعلُ الماضي إمَّا أَنْ يكونَ مُثبتًا أو منفيًّا؛ فإنْ كانَ مُثبتًا فالأَولى أَنْ يُجابَ القَسَمُ بـ(اللام وقد)، ويجوزُ (اللام) أو

(قد) وحدَها، وأَمَّا إِنْ كانَ منفيًّا أُجِيبَ القَسَمُ بـ(ما)، أو (لا)، أو (إِنْ)[١٦٢]. والفعلُ المُضارِعُ إمَّا أَنْ يكونَ مُثبَتًا أو منفيًّا؛ فإِنْ كانَ مُثبتًا فالأكثرُ تصديرُهُ بـ(اللام ونون التوكيد)، أو باللام وحدها أو بالنونِ وحدَها، وإِنْ كانَ منفيًّا فنفيُهُ بـ(ما)، أو (لا)، أو (إِنْ)، وقد يكونُ بـ(لم)، و(لن)[١٦٣].

الضرب الثاني: جملة جواب القسم الطلبيَّة: وهي كونُ المُقسَمِ عليه مطلوبًا لدى المُقسِمِ، وهذا لا يكونُ إلاَّ في قَسَمِ السؤال[١٦٤] أو القَسَمِ الاستعطافي[١٦٥] الذي يُجابُ بأحدِ الأشياءِ الآتية: الاستفهام، أو الأمر، أو النهي، أو إلاَّ، أو لمَّا، أو أَنْ[١٦٦]، ورُبَّما أُجِيبَ بـ: لَتَفْعَلَنَّ، ولَنَفْعَلَنَّ فيكونُ خبرًا بمعنى الأمر[١٦٧]؛ لذا عُرِفَ القَسَمُ الاستعطافي بأَنَّهُ ((تحريكُ النفسِ وإثارةُ شُعورِها بِجُملةٍ إنشائيَّةٍ تجيءُ بعد جملة القَسَم))[١٦٨]،

قال الشاعر زهير: **لَعَمْري لَنِعْمَ الْحَيّ جَرّ عليهِمُ :: بما لا يُؤاتيهمْ حُصَينُ بن ضَمضَمِ**

أَمَّا جوابُ القَسَمِ في قول زهير (لنعم) فقد جاءَ مقترنا باللام ؛ لأَنَّ فِعلَهُ ماضٍ مُثبَتٍ، و((أصلُ هذه اللامِ الابتداءُ، ولامُ الابتداءِ لا تدخُلُ على الماضي المَحْض؛ فَأُتِيَ بِقَدْ معها؛ لأَنَّ "قد" تُقَرِّبُ من الحال، والذي حَسَّنَ دخولَها على الماضي دخولُ معنى الجوابِ فيها))[١٦٩].

أما قوله :

لعَمرُك ما جَرّتْ عَلَيْهِمْ رِماحُهُم :: دَمَ ابنِ نَهيكٍ أَوْ قتيلِ الْمُثَلَّمِ

وَلَا شَارَكَت فِي الْمَوتِ فِي دَمِ نَوْفَلٍ :: وَلَا وَهَبٍ منها وَلَا ابنِ الْمُخَزَّمِ

فقد جاء جواب القسم ماضيا منفيا بما يقول: أقسم ببقائك وحياتك أن رماحهم لم تجن عليهم دماء هؤلاء المسمّين، أي لم يسفكوها ولم يشاركوا قاتليهم في سفك دمائهم، والتأنيث في شاركت للرماح يبين براءة ذممهم عن سفك دمهم ليكون ذلك أبلغ في مدحهم بعقلهم القتلى. [١٧٠]

الخاتمة ونتائج البحث

بعد هذه الرحلة مع هذا البحث تمحض عنه مايأتي:

١ـ كان زهير بن أبي سلمى شاعرا مجيدا فحلا.
٢ـ كان الشعر يبيت عند زهير حولا كاملا لأجل تنقيحه وتهذيبه.
٣ـ تميز الشاعر زهير بشعر الحكمة والمثل السامية.
٤ـ تعددت أنماط الجملة ودلالاتها في شعر الشاعر زهير بن أبي سلمى.
٥ـ تميز التركيب اللغوي للجملة في معلقة زهير بكثرة الدلالات وعمق المعاني.

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

٦ـاستعمل الشاعر زهير بن ابي سلمى اللغة الثانية في المضاف الى ياء المتكلم وهو قوله تبصر خليلي هل ترى من ضعائن وهي لغة دون الثانية من الفصاحة.

هوامش البحث

(١) ينظر : المقتضب : ٨٩/٣.
(٢) مفتاح العلوم :١٦٤.
(٣) ينظر : مفتاح العلوم :١٦٤.
(٤) دلائل الإعجاز : ٥٢٦ .
(٥) دلائل الإعجاز : ٥٢٨ .
(٦) ينظر : شرح التبيان في علم البيان : ٢٠٣.
(٧) في النحو العربي : نقد وتوجيه : ٢٦٥ .
(٨) ينظر : في التحليل اللغوي : منهج وصفي تحليلي : ١٥٤ .
(٩) ينظر : شرح المفصل : ٣١/٥ .
(١٠) إنشاء النفي : وشروطه النحوية والدلالية : ١١٧.
(١١) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٣٥.
(١٢) ينظر : المصدر نفسه: ٣٦.
(١٣) ينظر : المصدر نفسه: ٣٨.
(١٤) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٣٩.
(١٥) ينظر : كتاب سيبويه (هارون) : ٣/٨ـ٩، والمقتضب : ٤٤/٢.
(١٦) ينظر : معاني النحو : ١٨/٤.
(١٧) ينظر: كتاب سيبويه (هارون) : ٣/ ٩، وأسرار العربية : ١٧٢، وشرح المفصل : ٨/ ١٠٩ـ١١٠.
(١٨) ينظر: كتاب سيبويه (هارون) : ٣/٨ ـ٩، ومعاني النحو: ١٦٣/٤.
(١٩) ينظر : حروف المعاني : ٨/١.
(٢٠) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٤٠.
(٢١) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٤٥.

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

(٢٢) ينظر : المصدر نفسه:٣٤.
(٢٣) ينظر : شرح المفصل : ٣٣/٥.
(٢٤) ينظر : التطور النحوي للغة العربية : ١٦٨، معاني النحو :١٧٦/٤.
(٢٥) ينظر : شرح المفصل :١٠٧/٨.
(٢٦) ينظر : شرح الرضي على الكافية : ١٨٤/٢-١٨٥.
(٢٧) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٣٥.
(٢٨) البيان والتبيين : ٨٨/١.
(٢٩) ينظر : نحو المعاني : ٩٢ .
(٣٠) ينظر : عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح : ٥/٣ .
(٣١) نحو المعاني : ٩٢ و ينظر : شرح المفصل للزمخشري : ٢٧٦/٢ .
(٣٢) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٣٦.
(٣٣) علم المعاني : تأصيل وتقييم : ١٦٢ .
(٣٤) ينظر : مفتاح العلوم : ٢٥٣.
(٣٥) دلائل الإعجاز : ١٩٢.
(٣٦) المصدر نفسه : ١٩٣.
(٣٧) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٣٨.
(٣٨) علم المعاني : تأصيل وتقييم:١٦٢ .
(٣٩) ينظر : مفتاح العلوم : ٢٥٣.
(٤٠) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني:٤٥.
(٤١) ينظر : المصدر نفسه: ٤٩.
(٤٢) ينظر: الجنى الداني في حروف المعاني : ١٦٠/١٦٤..
(٤٣) ينظر: شرح الرضي على الكافية : ٣٤٣/٢.
(٤٤) ينظر :أساليب العطف في القرآن الكريم: ٤٩-٥٠.
(٤٥) ينظر : الإيضاح في علوم البلاغة :٢٦٠/١.

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

(٤٦) ينظر: كتاب سيبويه (هارون) : ٣/ ١٠٥ ـ ١٠٦ .
(٤٧) شرح شذور الذهب: ٤١ـ٤٢، وينظر: همع الهوامع شرح جمع الجوامع : ١: ١٢.
(٤٨) ينظر : كتاب الطراز المتضمن لإسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز :٥٣٠.
(٤٩) ينظر : الإيضاح في علوم البلاغة :٢٢٧/١.
(٥٠) ينظر : عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح : ١/ ٥١١.
(٥١) ينظر : الأساليب الإنشائية في النحو العربي : ١٤ـ١٥.
(٥٢) ينظر : الأسلوبية الرؤية والتطبيق : ٥١ .
(٥٣) الأصول في النحو : ٣٢٩/١ .
(٥٤) كتاب المقتصد في شرح الإيضاح : ٧٦١/٢-٧٦٢ .
(٥٥) كتاب الطراز المتضمن لإسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز : ٥٣٥ .
(٥٦) مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح : ٥١٧/١ .
(٥٧) ينظر : مفتاح العلوم : ٣٢٣ .
(٥٨) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٥٨.
(٥٩) توجيه اللمع: ٣٢٢ .
(٦٠) الكتاب: ٢/ ٢١٠، والآية: الزمر: من الآية ١٦ .
(٦١) يُنظر: شرح جمل الزجاجي: ٢/ ١٠٠ .
(٦٢) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٥٦.
(٦٣) شرح الرضي: ١/ ٣٧٤ .
(٦٤) ٢/ ١٩٧، ويُنظر: المقتضب: ٤/ ٢٠٥ .
(٦٥) يُنظر: تفسير الكشاف: ١/ ٩٦، معترك الأقران: ١/ ٣٤٠، همع الهوامع: ٢/ ٣٨ .
(٦٦) الكتاب: ٢/ ٢٣٠، ويُنظر: شرح الرضي: ١/ ٤٢٥ .
(٦٧) يُنظر: همع الهوامع: ٢/ ٣٨ .
(٦٨) يُنظر: شرح الرضي: ١/ ٣٧٥، همع الهوامع: ١/ ٣٨ .
(٦٩) يُنظر: شرح الرضي: ١/ ٣٧٦ .

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

(٧٠) ينظر : كتاب سيبويه: ١/١٣٧ .
(٧١) الأمالي الشجرية : ١/٢٦٨.
(٧٢) كتاب الطراز المتضمن لإسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز : ٥٣٠ .
(٧٣) ينظر : مصباح الراغب : شرح كافية ابن الحاجب : ٥٦٦ .
(٧٤) يُنظر: مفتاح العلوم: ٤٢٩ .
(٧٥) يُنظر: مفتاح العلوم: ٤٢٨.
(٧٦) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٦٧.
(٧٧) ينظر : كتاب سيبويه :١/ ١٣٨.
(٧٨) ينظر: معاني القُرآن (الفراء): ١/ ٤٦٩.
(٧٩) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين :٢/٥٤٨-٥٤٩.
(٨٠) ينظر : كتاب سيبويه : ١/ ١٧ .
(٨١) يُنظر: معاني القُرآن: (الفرَّاء): ١/ ٤٦٩ .
(٨٢) ينظر : كتاب اللامات :٩٤.
(٨٣) نحو الفعل :٥٩.
(٨٤) المقتضب: ٢/ ١٣١ .
(٨٥) مفتاح العلوم : ٣١٩.
(٨٦) ينظر : الأصول في النحو : ٢/٣٢٧ .
(٨٧) ينظر : شرح المفصل :٨/١٥٠.
(٨٨) يُنظر: شرح المفصل: ٨/ ١٥٠.
(٨٩) دلائل الإعجاز : ١٤٠ ، و ينظر : كتاب الطراز المتضمن لإسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز : ٥٣٢.
(٩٠) ينظر : مفتاح العلوم : ٣١٣، وعروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح : ٢/٥١٤ .
(٩١) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٣٥.
(٩٢) يُنظر: كتاب سيبويه(هارون) : ١/٩٩، ٢/ ١٢٨، وشرح المفصل: ٨/ ١٥٠-١٥١.

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

(٩٣) كتاب سيبويه (هارون) : ١/ ٩٩ .
(٩٤) يُنظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب : ١/ ١٥ .
(٩٥) ينظر: شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٤٤٨ .
(٩٦) يُنظر: الجنى الداني في حروف المعاني : ٣١ .
(٩٧) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٣٥.
(٩٨) ينظر : الجنى الداني في حروف المعاني : ٣٤١، وعروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح : ١/ ٥٢٩.
(٩٩) يُنظر: كتاب معاني الحروف: ١٠٢.
(١٠٠) ينظر : كتاب سيبويه : ٣/ ١٨٩، وشرح الرضي على الكافية : ٤/ ٤٤٦.
(١٠١) ينظر : المقتضب: ١/ ٤٣- ٤٤، و شرح المفصّل: ٨/ ١٥٢-١٥٤.
(١٠٢) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٥٨.
(١٠٣) شرح كتاب الحدود في النحو :٢٧٥.
(١٠٤) ينظر : المقتضب : ٢/٥٠، ودلائل الإعجاز : ١٦٤-١٦٥.
(١٠٥) ينظر : المقتضب : ٢/٤٦، و نحو المعاني : ١١٥.
(١٠٦) ينظر : الأصول في النحو : ١/٤٤-٥٤.
(١٠٧) ينظر : في النحو العربي نقد وتوجيه : ٢٨٤ .
(١٠٨) ينظر : المصدر نفسه : ٢٨٤، ٢٨٩.
(١٠٩) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٣٥.
(١١٠) ينظر : المفصل : ٢/٦٦.
(١١١) ينظر : كتاب سيبويه ١/٤٣٣.
(١١٢) ينظر : كتاب سيبويه ١/٤٣٢.
(١١٣) ينظر : الأشباه والنظائر في النحو:٢/٢٢٥.
(١١٤) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٥٨.
(١١٥) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٦٤.

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

(١١٦) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٤٠.
(١١٧) ينظر : المصدر نفسه: ٦٥.
(١١٨) ينظر : المصدر نفسه: ٧٧.
(١١٩) ينظر : المصدر نفسه: ٤٣.
(١٢٠) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٣٧.
(١٢١) ينظر : المصدر نفسه: ٤١.
(١٢٢) ينظر : المصدر نفسه:٤٤.
(١٢٣)اكتاب سيبويه : ٣٠٩/٢.
(١٢٤) المقتضب: ٥١.٥٠/٢.
(١٢٥) ينظر : كتاب سيبويه : ١٠٤/٣ ، والمقتضب : ٢/ ٣٣٦، وشرح المفصل : ٩٠/٩.
(١٢٦) كتاب المقتصد في شرح الإيضاح : ٨٦٢/٢ .
(١٢٧) يُنظر: شرح الرضي على الكافية : ٤/ ٣٠٤، والأساليب الإنشائية في النحو العربي: ١٦٦ .
(١٢٨) اللمع في العربية :٢٤١.
(١٢٩) ينظر : شرح جمل الزجاجي : ٥٢٠/١ .
(١٣٠) ينظر : الإتقان في علوم القران : ٢٥٩/٢-٢٦١.
(١٣١) الكتاب: ٣/ ٤٩٦، ويُنظر: المقتضب: ٢/ ٣١٨ .
(١٣٢) يُنظر: المقتضب: ٢/ ٣١٨، توجيه اللمع: ٤٧٥ .
(١٣٣) يُنظر: الكتاب: ٣/ ٤٩٦- ٤٩٩، المقتضب: ٢/ ٣١٨- ٣٢٢، الأصول في النحو: ١/ ٤٣٠ .
(١٣٤) شرح الجمل في النحو: ٢٢٦ .
(١٣٥) شرح ملحة الإعراب: ١٣٥، توجيه اللمع: ٤٧٥ .
(١٣٦) يُنظر: شرح ملحة الإعراب: ١٣٥، توجيه اللمع: ٣٧٥ .
(١٣٧) يُنظر: توجيه اللمع: ٤٧٥، شرح الرضي: ٤/ ٣٠٠ .
(١٣٨) يُنظر: شرح الرضي: ٤/ ٣٠٠ .
(١٣٩) يُنظر: شرح المفصّل: ٩/ ٢٢٢، شرح جمل الزجّاجي: ١/ ٥٣٤ .

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

(١٤٠) يُنظر: دُرجُ الدُرر في تفسير القرآن العظيم: ٢/ ٥٠٩ .

(١٤١) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٥٨.

(١٤٢) ينظر : المصدر نفسه: ٤٤.

(١٤٣) المصدر نفسه: ٣/ ٢٠٠١ (ي م ن)، والبيت من الوافر، ويُنظر: الحلل في إصلاح الخلل: ٢٠٥، الإنصاف: ١/ ٤٠٤- ٤٠٥، م ٥٩ .

(١٤٤) يُنظر: شرح المفصّل: ٨/ ٥٢٣، ارتشاف الضرب: ٤/ ١٧٧٣، همع الهوامع: ٢/ ٣٩٦ .

(١٤٥) شرح المفصّل: ٨/ ٥٢٤، ويُنظر: حاشية الدسوقي: ١/ ٢٧٠ .

(١٤٦) يُنظر: الكتاب: ٣/ ٥٠٣، المقتضب: ٢/ ٣٣٠، الأصول في النحو: ١/ ٤٣٤ .

(١٤٧) شرح الرضي: ٤/ ٣٠٦ .

(١٤٨) يُنظر: ارتشاف الضرب: ٤/ ١٧٧٣، همع الهوامع: ٢/ ٣٩٦ .

(١٤٩) يُنظر: اللامات: ٧٥- ٧٦ .

(١٥٠) اللمع في العربية: ٢٤٥، ويُنظر: المقتصد في شرح الإيضاح: ٢/ ٨٦٤ .

(١٥١) يُنظر: تاج العروس: ١٣/ ١٢٣، ١٢٧ (ع م ر) .

(١٥٢) يُنظر: المقتصد في شرح الإيضاح: ٢/ ٨٦٤ .

(١٥٣) يُنظر: تفسير الكشاف: ٢/ ٥٦٣، مجمع البيان في تفسير القرآن: ٦/ ١٨٢، توجيه اللمع: ٤٨٤، شرح المفصّل: ٩/ ٢٢٦ .

(١٥٤) التفسير البياني: ٢/ ٨١ .

(١٥٥) يُنظر: الخصائص: ١/ ٣٩٤، أمالي ابن الشجري: ٢/ ٦٢، توجيه اللمع: ٤٨٤ .

(١٥٦) يُنظر: تاج العروس: ١٣/ ١٢٣ (ع م ر).

(١٥٧) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٤٣.

(١٥٨) اللامات: ٧٨، ويُنظر: الإيضاح في شرح المفصّل: ٢/ ٣٢٢، توجيه اللمع: ٤٨٠ .

(١٥٩) يُنظر: القسم في اللغة وفي القُرآن: ٦٧ .

(١٦٠) يُنظر: توجيه اللمع: ٤٨٠، شرح المفصّل: ٩/ ٢٢٧ .

(١٦١) يُنظر: شرح جمل الزجاجي: ١/ ٥٣٧- ٥٣٩، شرح الرضي: ٤/ ٣٠٨- ٣١١ .

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

(١٦٢) يُنظر: اللامات: ٧٩، شرح الكافية الشافية: ١/ ٢٠٨، شرح الرضي: ٤/ ٣١٣ .
(١٦٣) يُنظر: شرح الرضي: ٤/ ٣١٢، مغني اللبيب: ١/ ٣٧٥، شرح التسهيل (ناظر الجيش): ٦/ ٣٠٩٨ .
(١٦٤) يُنظر: المسائل الشيرازيات: ١/ ٢٥٦، شرح الرضي: ٤/ ٣٠٨، ارتشاف الضرب: ٤/ ١٧٩٣ .
(١٦٥) يُنظر: مغني اللبيب: ١/ ١٤٣ .
(١٦٦) يُنظر: شرح الكافية الشافية: ١/ ٢١٧، شرح الرضي: ٤/ ٣٠٨، التذييل والتكميل: ٧/ ١١٦ .
(١٦٧) يُنظر: شرح الرضي: ٤/ ٣٠٨ .
(١٦٨) النحو الوافي: ٢/ ٣٨٦ .
(١٦٩) شرح المُفصّل: ٩/ ١١٨ .
(١٧٠) ينظر : شرح المعلقات السبع الزوزني ٥٦.

كشاف المصادر والمراجع

خير ما نبدأ به القرآن الكريم.

- الإتقان في علوم القرآن ، تأليف الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت٩١١هـ) ، ضبطه وصححه وخرج آياته محمد سالم هاشم ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ــ لبنان ، ١٤٢٤هـ ــ ٢٠٠٣م.
- أساليب الطلب عند النحويين والبلاغيين ، الدكتور قيس إسماعيل الأوسي ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد ، بيت الحكمة ، ١٩٨٨م .
- أساليب العطف في القرآن الكريم ، الدكتور مصطفى حميدة ،الطبعة الأولى، مكتبة لبنان ــ ناشرون ، الشركة المصرية العالمية للنشر ــ لونجمان ، بيروت لبنان ، طبع في دار نوبار للطباعة ،القاهرة ،١٩٩٩م.

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

- أساليب المعاني في القرآن ، السيد جعفر السيد باقر الحسيني ، الطبعة الثانية ، مركز الطباعة والنشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي ، مطبعة بوستان كتاب ، ١٤٣٠ق ـ ١٣٣٨ش.
- الأسلوبية : الرؤية والتطبيق ، يوسف أبو العدوس ، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان – الأردن ، ١٤٣٠هـ – ٢٠١٠م.
- الأصول في النحو ، لأبي بكر محمّد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي(ت٣١٦هـ) ، تحقيق الدكتور .عبد الحسين الفتلي (د.ت) .
- الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني ط١، دار صادر بيروت ١٩٩٦.
- الأمالي الشجرية ، إملاء الشريف السيد الإمام العالم الأنقى ضياء الدين أبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي الحسني المعروف بابن الشجري (ت٥٤٢هـ) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ـ لبنان، (د.ت) .
- إنشاء النفي : وشروطه النحوية والدلالية ، شكري المبخوت ، مركز النشر الجامعي كلية الآداب والفنون والإنسانيات ، جامعة منوبة ، ٢٠٠٦م .
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، تأليف الشيخ كمال الدين أبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي (ت ٥٧٧هـ)، ومعه كتاب الإنتصاف من الإنصاف ، تأليف محمد محي الدين عبد الحميد ، ١٩٨٢م.
- الايضاح في علوم البلاغة ، للخطيب القزويني (ت٧٣٩هـ)، شرح وتعليق وتنقيح الدكتور محمد عبد المنعم خفاجي، الطبعة الثانية، دار الكتب ، ١٩٨٤م.
- توجيه اللمع، أحمد بن الحسين بن الخبّاز (ت ٦٣٧هـ)، تح: د. فايز زكي محمّد دياب، دار السلام، القاهرة، ط٢، ١٤٢٨هـ– ٢٠٠٧م.

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

- البيان والتبيين ، لأبي عثمان عمر بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الطبعة الثانية ، الناشر مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة المثنى ببغداد ، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ،١٣٨٠هـ -١٦٩٠م .
- العصر الإسلامي ، الدكتور شوقي ضيف ، الطبعة الثالثة عشرة ، دار المعارف، مصر، (د.ت).
- العصر الجاهلي ، الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف ، مصر ، (د.ت).
- التطور النحوي للغة العربية : براجسترآسر ، صححه وعلّق عليه : د. رمضان عبد التواب ، مطبعة المجد ،(د.ت) .
- الجنى الداني في حروف المعاني، صنعة الحسن بن قاسم المرادي (ت ٧٤٩هـ) ، تحقيق الدكتور فخر الدين قباوة، والأستاذ محمد نديم فاضل، الطبعة الأولى، دار الكتب العلميّة، بيروت- لبنان ، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.
- حاشية الخضري على شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، الشيخ محمّد الخضري(ت١٢٨٧هـ) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ١٣٩٨هـ ـ ١٩٧٨م.
- حاشية الصّبان (ت١٢٠٦هـ) على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، ومعه شرح الشواهد للعيني ، تحقيق الدكتور عبد الحميد هنداوي ، الطبعة الأولى، المكتبة العصرية، شركة أبناء شريف الأنصاري للطباعة والنشر والتوزيع ، صيدا ــ بيروت،١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م.
- الخصائص ، صنعة أبي الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق محمد علي النجار ، الطبعة الرابعة، مشروع النشر العربي المشترك : الهيئة المصرية العامة للكتاب ودار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٩٠م .
- دلائل الإعجاز ، تأليف الشيخ الإمام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني النحوي(ت٤٧١هـ) أو (ت٤٧٤هـ) ، قرأه وعلق عليه أبو فهر محمود محمد شاكر ، الطبعة

الخامسة ، الناشر مكتبة الخانجي ، الشركة الدولية للطباعة ، القاهرة ، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.

- ديوان زهير بن أبي سلمى ، طبعة دار الكتب ، القاهرة ، ١٩٥٠.
- شرح التبيان في علم البيان ، للشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الكريم المغيلي (ت٩٠٩هـ) ، دراسة وتحقيق الدكتور أبو أزهر بلخير هانم ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، لبنان ـ بيروت ، ٢٠١٠م.
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، الشيخ خالد بن عبد الله الأزهري ، (ت ٩٠٥هـ) تحقيق محمد باسل عيون السود ، الطبعة الثانية، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان، ١٤٢٧هـ ـ٢٠٠٦م.
- شرح جمل الزجاجي : الشرح الكبير، ابن عصفور الاشبيلي (ت٦٦٩هـ) ، تحقيق الدكتور صاحب أبو جناح ، وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، مطابع مديرية دار الكتب للطباعة ، جامعة الموصل، ١٤٠٢هـ–١٩٨٢م.
- شرح الرضي على الكافية، تأليف محمّد بن الحسن الرضي الأُستراباذي (ت ٦٨٦هـ)، تصحيح وتعليق: يوسف حسن عمر، الطبعة الثانية، مؤسّسة الصادق للطباعة والنشر ، طهران، ١٣٨٤هـ.
- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ، تصنيف أبي محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الأنصاري ، حققه وبوبه وفسر غامضه وعلق على شروحه وأعرب شواهده وضبط بالشكل متنه ح ــ الفاخوري بمؤازرة الأستاذين الدكتور وفاء الباني وربيع الحوني ، دار الجيل ، بيروت ، (د.ت) .
- شرح الكافية الشافية ، تأليف الإمام أبي عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن مالك الطائي الجياني الشافعي (ت٦٧٢هـ) ،تحقيق علي محمد معوض و عادل أحمد عبد

الموجود ، الطبعة الأولى ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.

- شرح كتاب الحدود في النحو ، للإمام عبد الله بن أحمد الفاكهي النحوي المكي(٩٧٢هـ) ، تحقيق الدكتور المتولي رمضان أحمد الدميري ، الطبعة الثانية ،مكتبة وهبة، القاهرة ،١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.
- شرح المعلقات السبع ، حسين بن أحمد بن حسين الزَّوْزَني، أبو عبد الله (ت: ٤٨٦هـ) الناشر: دار احياء التراث العربي الطبعة: الأولى ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢.
- شرح المفصل ، للشيخ موفق الدين بن علي بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣هـ)، الطبعة الأولى، منشورات ذوي القربى ، مطبعة سليمان زادة ، قم،١٣٩٢هـ .
- الشعر والشعراء المؤلف: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) الناشر: دار الحديث، القاهرة عام النشر: ١٤٢٣ هـ
- الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها ، للعلامة الإمام أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا الرازي اللغوي ، حققه وضبط نصوصه وقدم له الدكتور عمر فاروق الطباع ، الطبعة الأولى ، مكتبة المعارف ، بيروت ـ لبنان ، ١٤١٤هـ ـ ١٩٩٣م.
- طبقات فحول الشعراء المؤلف: محمد بن سلّام (بالتشديد) بن عبيد الله الجمحي بالولاء، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٣٢هـ) المحقق: محمود محمد شاكر الناشر: دار المدني – جدة
- العجاج ودوره في تطوير الأرجوزة في العصر الأموي ، غانم جواد رضا ، الطبعة الأولى ، البصرة ، ١٩٨٦م.
- عروس الأفراح في شرح تلخيص المفتاح ، للشيخ بهاء الدين أبي حامد احمد بن علي بن عبد الكافي السبكي(ت٧٧٣هـ) ، تحقيق الدكتور خليل إبراهيم خليل ، الطبعة الأولى ، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ،١٤٢٢ هـ -٢٠٠١م.

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

- علم المعاني : تأصيل وتقييم ، الدكتور حسن طبل ، الطبعة الأولى ، طبع ونشر مكتبة الإيمان بالمنصورة ، القاهرة، ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
- في التحليل اللغوي : منهج وصفي تحليلي وتطبيقه على التوكيد اللغوي والنفي اللغوي وأسلوب الاستفهام ، الدكتور خليل احمد عمايرة ، تقديم الدكتور سلمان حسن العاني ،الطبعة الأولى، مكتبة المنار ، الأردن ـ الزرقاء،١٤٠٧هـ ـ١٩٨٧م .
- في التركيب اللغوي للشعر العراقي المعاصر ، دراسة لغوية في شعر السياب ونازك والبياتي: مالك يوسف المطلبي ، وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر ،دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٤٠١هـ-١٩٨١م .
- في النحو العربي نقد وتوجيه ، الدكتور مهدي المخزومي ، الطبعة الثانية ، دار الرائد العربي ، بيروت ــ لبنان ١٩٨٦ .
- كتاب سيبويه لأبي بشر عمرو الملقب سيبويه(ت١٨٠هـ) ، الطبعة الأولى، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق ، مصر ، ١٣١٧هـ .
- كتاب سيبويه لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر ، تحقيق وشرح عبد السلام محمد هارون الطبعة الرابعة، الشركة الدولية للطباعة ، القاهرة ـ مصر ، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م.
- كتاب الطراز المتضمن لإسرار البلاغة وعلوم حقائق الإعجاز ، تأليف السيد الإمام يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي اليمني ، مراجعة وضبط وتدقيق محمد عبد السلام شاهين ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م .
- كتاب اللامات ،لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي(ت٣٣٧هـ)، تحقيق مازن المبارك ، الطبعة الثانية، دار صادر ، بيروت ، ١٤١٢هـ ـ ١٩٩٢م.
- كتاب معاني الحروف ، لأبي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي (ت٣٨٤هـ) ، حققه وخرج شواهده وعلق عليه وقدم له وترجم للرماني وأرخ لعصره الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، الطبعة الثالثة، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة ، ١٤٠٤هـ ـ ١٩٨٤م.

أ.م.د. هاشم جبار الزرفي م.د. غزوان حميد عبد السعيدي
hashem.alzorfe@altoosi.edu.iqa
كلية الطوسي الجامعة

- كتاب المقتصد في شرح الإيضاح ، للإمام عبد القاهر الجرجاني ، تحقيق كاظم بحر المرجان ، منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر ، الجمهورية العراقية ،١٩٨٢م.
- الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ـ لبنان ، ١٣٦٦هـ ١٩٤٧م.
- اللباب في النحو ، عبد الوهاب الصابوني ، مكتبة دار الشرق ، بيروت ، (د. ت).
- لسان العرب ، للإمام العلامة جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم بن منظور الأنصاري الأفريقي (ت ٧١١هـ) ، حققه وعلق عليه ووضع حواشيه عاصم أحمد حيدر ، راجعه عبد المنعم خليل إبراهيم ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ،١٤٢٦هـ ـ٢٠٠٥م.
- اللغة في الدرس البلاغي ، الدكتور عدنان عبد الكريم جمعة ، الطبعة الأولى ، دار السياب للطباعة والنشر والتوزيع ،لندن ،٢٠٠٨م.
- اللمع في العربية ، تأليف أبي الفتح عثمان بن جني(ت ٣٩٢هـ) ، تحقيق حامد المؤمن ، الطبعة الأولى، منشورات منتدى النشر النجف الأشرف ، مطبعة العاني ، بغداد ١٤٠٢،هـ- ١٩٨٢م.
- مصباح الراغب شرح كافية ابن الحاجب ، العلامة محمد بن عز الدين المفتي الكبير (ت٩٧٣هـ) ، تحقيق عبد الله حمود ، الطبعة الأولى ، مكتبة التراث الإسلامي ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م .
- معاني الأبنية في العربية ، الدكتور فاضل صالح السامرائي، الطبعة الخامسة، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن ـ عمان ، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.
- معاني القرآن ، تأليف أبي زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) ، الجزء الأول تحقيق احمد يوسف نجاتي ، محمد علي النجار ، الطبعة الثانية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،

١٩٨٠م. والجزء الثاني تحقيق ومراجعة الأستاذ محمد على النجار ، ٢٠٠٠م، والجزء الثالث تحقيق الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي ومراجعة الأستاذ علي النجدي ناصف ، ٢٠٠١م.

- معاني النحو ، الدكتور فاضل صالح السامرائي، الطبعة الخامسة، دار الفكر ناشرون وموزعون، الأردن ـ عمان ، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.
- المعنى الحركي في بدائع الإمام علي عليه السلام ، الأُستاذ الدكتور مشكور كاظم العوادي ، بحث قدِّم إلى مؤتمر اللغة العربية بكليَّة التربية الأساسية ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٠م .
- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، تأليف الإمام أبي محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف ابن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري المصري (ت٧٦١هـ) ، حققه وفصله وضبط غرائبة محمد محيي الدين عبد الحميد، نشر المكتبة التجارية الكبرى ، مطبعة المدني، القاهرة (د.ت).
- مفتاح العلوم ، للإمام أبي يعقوب يوسف بن أبي بكر محمد بن علي السكاكي (ت٦٢٦هـ)،ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه نعيم زرزور ، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- المقتضب، لأبي العبَّاس محمد بن يزيد المبرِّد (ت٢٨٥هـ) ، تحقيق محمد عبد الخالق عُضيمة، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت- لبنان، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.
- مواهب الفتاح في شرح تلخيص المفتاح ، تأليف أبي العباس احمد بن محمد بن يعقوب المغربي(ت١١٢٨هـ) ، تحقيق الدكتور خليل إبراهيم خليل ، الطبعة الأولى، منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية ،بيروت – لبنان ، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
- نحو الفعل ، أحمد عبد الستار الجواري، مطبعة المجمع الملكي العراقي، بغداد، ١٣٩٤هـ ـ ١٩٧٤م.
- همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، تأليف الإمام جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، عني تصحيحه: السيد محمد بدر الدين النعساني، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت- لبنان ، (د . ت) .